@ 48 @ .

( ^ إنكم متبعون ( 52 ) فأرسل فرعون في المدائن حاشرين ( 53 ) إن هؤلاء لشرذمة قليلون ( 54 ) وإنهم لنا لغائظون ( 55 ) وإنا لجميع حاذرون ( 56 ) * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * ألف أصحاب الأعمدة . .

وقوله : ( ^ وإنهم لنا لغائظون ) يعني : أنهم غاظونا وأغضبونا ، وكان غيظه منهم بخروجهم من غير أمره ، واستعارتهم الحلي من قومه ومضيهم بها . .

وقوله : ( ^ وإنا لجميع حاذرون ) وقرئ : ' حذرون ' فالحذر هو المتيقظ ، والحاذر المستعد . .

قال الشاعر : .

( وكتب عليه احذر الموت % وحده فلم يبق حاذر ) .

وقرأ ابن أبي عامر : ' وإنا لجميع حاذرون ) بالدال غير المعجمة . ويقال : بعير حادر إذا كان ممتلئا من اللحم ، عظيم الجثة ، وقيل : ( ^ إنا لجميع حاذرون ) أي : مؤدون ، ومعنى مؤدون أي : معناه الأداة والسلاح . .

قوله تعالى : ( ^ فأخرجناهم من جنات وعيون ) في القصة : أن البساتين كانت ممتدة على حافتي النيل من أعلاه إلى آخره ، وعن عبد ا بن عمرو بن العاص قال : سيد الأنهار هو النيل ، فإذا أجراه ا تعالى أمده من جميع الأنهار ، وفجر له ينابيع الأرض ، فإذا تم إجراؤه رجع كل ماء إلى عنصره . .

وقوله : ( ^ وكنوز ) أي : كنوز الأموال ، وفي بعض القصص : أنه كان لفرعون ثمانمائة ألف غلام ، كل غلام على فرس من عتيق ، في عنق كل فرس طوق من ذهب . .

وقوله : ( ^ ومقام كريم ) أي : منازل حسان ، وقد قيل : إن المقام الكريم هو المنابر ، وكان بمصر ألف منبر في ذلك الوقت ، وقيل : ( ^ ومقام كريم ) أي : مجلس الأشراف ، وذكر بعضهم : أنه كان إذا قعد على سريره وضع بين يديه ثلاثمائة كرسي من ذهب يجلس عليها الأشراف ، عليهم أقبية الديباج مخوصة بالذهب . .

وقوله : ( ^ كذلك وأورثناها بني إسرائيل ) . وروى أن بني إسرائيل عادوا إلى مصر